الموسوعة الصغيرة

٧٥

آراء
في الكتابة والعمل الصحفي

وائل العاني

المؤلف في سطور
وائل سعيد العاني

- ولد في بغداد 1936
- حصل على شهادة بكالوريوس اقتصاد سياسي عام 63 ثم دبلوم صحافة ثلاث سنوات 1968 ـ 1971
- عمل مدير لتحرير مجلة وعي العمال ومديراً للدائرة الصحفية في الاتحاد العام لنقابات العمال ثم سكرتيراً لتحرير قسم الاخبار في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون
- عمل في الصحافة العراقية منذ عام 1958
- شغل آخر عمل سكرتيراً لتحرير مجلة فنون
- نشر مجموعة قصص قصيرة
- ترجم مجموعة قصص عن اللغة الهنغارية ..

*

□ توفي منتصف شهر آب عام 1980 بعد اصابته بمرض عضال لم يمهله طويلاً ..

منشورات دار الجاحظ للنشر ـ وزارة الثقافة والاعلام
آب ١٩٨٠ ـ بغداد

الموسوعة الصغيرة

(٧٥)

آراء في الكتابة والعمل الصحفي

وائل العانـي

شيء في تطور الصحافة العراقية

يوما بعد يوم تتطور الصحافة ، وتأخذ مكانها كضرورة لا يمكن لاي مجتمع ان يستغني عنها او يجد البديل لها في حياته الثقافية وحركته اليومية .

والصحافة في سلسلة عمليات تطورها لا تبرز كفن اعلامي حسب ، انما كصناعة ايضا استطاعت خلال الحقبة الاخيرة ان تجر وراءها العديد من الصناعات : الحروف ' الورق ـ الاحبار .. الخ ، وان تدخل في ميدانها ملايين الاختصاصيين والعمال والباحثين وذوي الرأي ، وان تبدأ الدول في التفكير بانشاء المعاهد والكليات ومعاهد التدريب وتقام لاجلها الهيئات والجمعيات والمنتديات .

وفي العراق شهدت الصحافة منذ قيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ وحتى الان تطورا هائلا سواء على مستوى الصناعة او على مستوى الفن والعمل . والصحافة في العراق ما كان لها ان تشهد مثل هذا التطور الهائل لولا ايمان قيادة الثورة بكونها وسيلة اعلامية وتعبوية ووساطة مباشرة ومؤثرة بين اجهزة الثورة من جهة وبين الشعب المشدود الى الثورة واجهزتها من جهة ثانية .

وتطور الصحافة في العراق بالامكان تعداد سماته في النقاط الموجزة التالية : ـ

- تطور الفن الطباعي ودخول طباعة الاوفسيت على نطاق واسع .
- دخول الطباعة الملونة لاول مرة في الصحافة العراقية .
- تطور فن التصميم ونشوء الملاك المتدرب والقادر عليه .
- تطور كبير في مجال التصحيف ودخول عنصر الالية « الاتمته » اليه .

- تطـور وســائل التقاط وتســلم الاخبار وتنوعها (الالات المبرقة ـ الهاتف ـ صورة الراديو ـ التسجيل .. الخ) .

- بروز عنصر الاختصاص في العمل ســواء على مستوى العاملـين او على مســتوى الصحيفة / صحافة فنيــة ، رياضــية ، عمالية ، فلاحية .. الخ ، و (محــرر شؤون اقتصادية ، باحث شؤون سياسية محرر فني ، مخبر محلي ... الخ) .

- تطور عملية التوزيع بأنشاء الدار الوطنية.

وطبيعي فان هذا التطور انعكس بشكل مباشر على ارقام التوزيع وسرعة انتشار الصحف . ففي وقت كانت به اكبر صحيفة في القطر توزع بحدود خمسة الاف نسخة عام ١٩٥٩ ، بلغت في عام ١٩٧٩ بحدود المئة الف او اكثر (جريدة الثورة على سبيل المثال) . ان هذا الاقبال الكبير من المواطنـين على شراء الصحيفة لا يعتبر اعترافا باهمية الصحافة في حياة المجتمع حسب ، انما اعتراف ايضا بتطـور

الصحافة واستطاعتها اجتذاب اكبر عدد من المواطنين خاصة اذا علمنا بان الصحيفة او المجلة تطبع عادة لقارىء مجهول وليس ثمة قانون يلزم القارىء بشراء هذه الصحيفة او تلك .

مع ذلك فتبقى هناك نقاط ضعف لم تستطع الصحافة العراقية التغلب عليها بالرغم من اهميتها ومنها على سبيل المثال : ـ

١ ـ تردي فن الاعلان لاعتباره عنصرا ثانويا في الحياة الصحفية في الوقت الذي يؤدي فيه الاعلان دورا مهما في الصحيفة . فهو بالاضافة الى كونه من المصادر المالية الجيدة لاية جريدة وبالاضافة الى كونه وسيلة تعريف بالصناعة الوطنية والبضاعة الاجنبية المستوردة لمصلحة المواطنين ، فانه وسيلة جمالية من شأنها ان تمنح المساحة شكلا مقبولا يكسر من حدة رتابة الحروف المرصوفة .

٢ ـ مازالت الصحافة العراقية ـ والمجلات منها بشكل خاص ـ لا تعير الكاريكاتور الاجتماعي

والسياسي الاهمية المطلوبة ، في وقت يكون به الكاريكاتور وسيلة تعبير شعبية تغني عن العديد من المقالات والبحوث .

٣ – عدم ايلاء الصورة الصحفية الاهمية المطلوبة في وقت باتت الصحافة فيه مزيجا من الكلمة والصورة . صحيح ان ستوديوهات التصوير منتشرة في كل منشأة صحفية . الا ان المصورين الصحفيين مازالوا يقدمون الصورة الفوتوغرافية الرتيبة والاعتيادية الخالية من اي حس فني او ضربات ايقاعية وان الصورة الصحفية الجيدة يعاد نشرها في اكثر من مجال واكثر من مناسبة مما يفقدها اهميتها.

٤ – على مستوى التوزيع ، لم تستطع الصحافة العراقية حتى الان الوصول الى القارىء في بيته وذلك ناتج عن ضعف عملية التوزيع واقتصار التوزيع على الاكشاك والباعة المتجولين او الثابتين فقط . ان هذه العملية من شأنها ان تضعف عملية التوزيع خاصة اذا علمنا ان عوامل شتى تؤدي دورها لدى

المواطن في الوصول الى الصحيفة او عدمه .

ان نقاط الضعف هذه لا تشكل بطبيعة الحال قيمة ازاء مناحي التطور الاخرى ، الا ان الالتفات اليها برأينامن شأنه ان يكمل سلسلة هذا التطـور ويوصل صحافتنا الى المرحلة المتقدمة التي تطمح للوصول اليها بالرغم من تجربتنا الحديثة .

* ● *

الخبر الصحفي ..
الاذاعي ..
التلفزيوني ..

تكوين الخبر :

الخبر بشكل عام ، ماهو في الواقع الا تلخيص او تكثيف لحادثة معينة يراد الكلام عنها . ويجيب الخبر عادة عن خمسة اسئلة تعد الهيكل الاساس له وهي :

١ – من ؟ اي من فعل ذلك .

٢ – ماذا ؟ اي ماذا حدث بالضبط .

٣ – متى ؟ اي في اي وقت حدث ذلك .

٤ – اين ؟ اي في اي مكان وقع الحادث .

٥ – لماذا ؟ اي لماذا حدث ذلك .

ويعتبر الخبر ناجحا متى ما تضمن اجوبة لكل الاسئلة المذكورة اعلاه . مثال ذلـك :

افتتح السيد وزير الاعلام مساء يوم الاثنين المصادف لليوم الخامس من شهر شباط معرض الفنانين الشباب الذي اقيم في حدائق متنزه الزوراء ببغداد ، لمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاما على قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الوطنية .

اشكال الخبر :

ومع وجود الاساس في تكوين وصياغة الخبر الا ان هناك اربعة اشكال له هي :

١ ـ الخبر السريع (فلاش Flash) . وهو الخبر الذي يلجأ الصحفي الى كتابته في حالة رغبته الحصول على سبق في الاعلام عن حادثة معينة او لان تفاصيل الخبر لم تتأكد بعد .

مثال ذلك ان انقلابا عسكريا حدث في مكان ما بعد منتصف الليل ولم تتضح بعد هويـة الانقلاب او اية تفاصيل عنه . في مثل هذه الحالة يلجأ الصحفي الى كتابة خبر سـريع

عنه على ان يتابع التفاصيل بعدئذ .

٢ ـ الخبر الطويل : وهو الخبر الذي تتطلب الاجابة عن بعض اسئلته ، شرحا مفصلا قد تتراوح كلماته بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ كلمة .

مثال ذلك : ان استاذا في كلية العلوم بجامعة الموصل استطاع ان يكتشف معدنا في سلسلة جبال (بي خير) تفوق خواصه خواص معدن الذهب .

ان الخبر مثير للغاية ويتطلب ضخ معلومات واسعة عنه .

٣ ـ الخبر المتواصل : وهو الخبر الذي من الصعب اختتامه نظرا لاهمية الحدث واستمراريته . في هذه الحالة يبقى الخبر مفتوحا وتلحق به اضافات متعددة .

مثال ذلك : اخبار مؤتمرات الاحزاب .. جلسات مجلس الامن .. اطلاق سفينة للقمر .

٤ ـ الخبر الآتي : وهو الخبر الذي يعيش الجمهور احداثه طوال العام . في حالة كهذه فان كل

الاضافات اللاحقة للحبر الاساس تعتبر متابعة خبرية .

مثال ذلك : انتقال مئة أسرة فلاحية مصرية الى العراق واختيارها العيش والعمل فيه .

كان هذا هو الخبر الاساس . اما الاخبار اللاحقة : وصول الأسر .. بدء حراثتهم الارض .. زراعتها .. جني المحصول .. زواج البعض منهم .. الخ . فتعتبر اخبارا متممة للخبر الاساس .

كذلك في حالة اعلان الدولة عن بناء شقق سكنية . فان الاعلان يعتبر هو الخبر الاساس بينما تكون الاخبار اللاحقة: اختيار الارض .. دق الركائز الكونكريتية .. توزيع الشقق .. انتقال المواطنين للعيش فيها، فتعتبر اخبارا لاحقة يعيشها المواطن طوال العام .

اقسام الخبر :

يقسم الخبر عادة الى قسمين :

ا ـ المقدمة : وهي عبارة عن بضع جمل قصيرة وسريعة من شأنها ان تكشف مضمون الخبر وتشد القارىء الى متابعته . والمقدمة عادة تحتوي على ابرز ما في الخبر من مادة (ينصح ان لا تزيد المقدمة عن ٢٥ ـ ٣٥ كلمة) .

مثال ذلك : اغلق مطار بغداد فجر امس . اجبرت الطائرات القادمة على العودة . اصدر مدير المطار امرا بعدم استقبال اي مسافر . عاد الطيارون الى بيوتهم بعد انتظار طويل .

ب ـ متن الخبر : او محتوى الخبر ، وفيه نجد التفصيل الكامل للحدث .

مثال ذلك : (بالنسبة للخبر المذكور) .. حدث ذلك عندما داهمت بغداد كتل من الضباب الكثيف ادت الى انعدام الرؤية .. الخ .

انواع الخبر :

مع وجود الاساس في بناء الهيكل العام للخبر

الا ان هناك اختلافا كبيرا بين ثلاثة انماط من كتابة الخبر هي : ـ

الخبر المقروء (الخبر الصحفي)
الخبر المسموع (الخبر الاذاعي)
الخبر المرئي (الخبر التلفزيوني)

(١) الخبر الصحفي :

يعتبر الخبر الصحفي خبرا مقروءا .. اي انه يتحمل الاسهاب في التفاصيل كما يتحمل التعقيد في الصياغة وطول الجملة . لهذا فهو أسهل انواع الاخبار التي تكتب من قبل الصحفي .

ان قارىء الخبر الصحفي ، قارىء هادىء بمعنى انه يمتلك الوقت لقراءته متى اراد وفي اى مكان ، كما يمكنه الرجوع اليه متى شاء لانه مطبوع ومحفوظ على الورق .

(٢) الخبر الاذاعي :

يمتاز الخبر الاذاعي عن الخبر الصحفي في انه خبر مسموع ، اي ان السامع لا يمتلك امكانية الرجوع اليه الا في حالة تسجيله على الة تسجيل

لهذا فهو (اي السامع) مجبر على الاصغاء التام والانصراف اليه تماما ثم بالتالي التقيد بمواعيدبثه.

ازاء هذا الوضع ، فان كاتب الخبـر الاذاعي ملزم بان يكون الخبـر الذي يكتبـه سلس العبارة خاليا من اي لفظ حوشي او معقد ، يمتاز بجملـه المقطعة ، قصيرا لا يمله السامع .

(٣) الخبر التلفزيوني :

ان هذا النوع من الاخبار حديث في علـم الصحافة ، والتعامل معه يكون تعاملا خاصـا ويعتمد في الاساس على الصورة التي ترافقه حتى لو كانت صورة ساكنة (صورة فوتوغرافية) والخبر التلفزيوني متى ما فقد هذه الخاصيـة يكفعن ان يكون خبرا متميزا ، ويكون خبرا اذاعيا لهذا فان خبراء الصحافة ينصحون بـ : ـ

ـ تجنب اذاعة الاخبار المطولة الخالية من اية صورة متحركة (فلما) او ساكنة .

ـ تجنب قـراءة افتتاحيـات الصـحف او البيانات كاملة . ويفضل في حالة ضرورة اذاعتها تلخيص المحتوى .

وظيفة الخبـر :

بما ان الخبر يعتبر الوسيلة الاعلامية الاساس في العمل الصحفي ، لذلك فان لوظيفتـه مردودا ايجابيا وسلبيا على المجتمع . فحين يقرر خبـراء الاعلام ان الخبر لا يعد خبرا صالحا للنشر الا اذا كان يهم اكثر من عشرين شخصا في الاقل ، يعتقد البعض الاخر خلاف ذلك ويقرر ان الخبر يعد خبرا طالما جاء بالجديد . فحين يبتهج سكان احدى القرى عند قراءتهم لخبر يقول ان الدولة بصدد انشـاء مجمع ثقافي لهم ، نجد ان البعض الاخر يقرأ بشغف ولهفة عن التسريحة التي ستظهر بها المطربة الفلانية عند تقديمها الوصلة الغنائية على المسـرح الفلاني بالرغم من ان هذه التسريحـة لاتهـم الا صاحبتها وليس للمجتمع اية مصلحة بها من قريب او بعيد .

من هنا يبرز السؤال التالي :

ـ متى واين تتحدد وظيفة المخبر الصحفي ؟

ان التقسيم النوعي للمطبوع هو الذي يحدد قيمة الخبر او وظيفته . من يصلح لهذه الصحيفة قد لا يصلح لاخرى .. وما يمكن نشره بهذه الصيغة

في هذه الصحيفة قد تعاد صياغته في الصحيفة الاخرى .

وعلى العموم فالثابت حتى الان ، ان الصحف تقسم وفقا لاختصاصاتها واهتماماتها على النحو التالي :

الصحف اليومية السياسية .. الصحف الفنية .. الصحف الرياضية .. الصحف العلمية .. الصحف الادبية .. الصحف العمالية او الفلاحية او النسوية .. او الشبابية . الخ .

وانطلاقا من مبدأ هذا التقسيم فان الخبر يوظف تبعا لكل اختصاص .

مع هذا تبقى ثمة مسألة في غاية الاهمية هي ان الخبر في المجتمعات التي تقودها احزاب قومية ثورية يأخذ صيغة التوجيه ، اي ان الوظيفة الاساسية للخبر يجب ان ترتبط بهذا الشكل او ذاك بالحركة للمجتمع وتؤثر فيه تأثيرا ايجابيا تبعث في نفوس اعضائه روح الامل والتفاؤل والابداع كما توقظ فيه الشعور الانساني وتحفزه لفعل الخير

دائما . لهذا فان نشر الاخبار المتعلقة بحركة التصنيع والزراعة والسكن والتجارة .. ثم الاخبار المتعلقة بحركة التعليم والثقافة والرياضة .. والاخبار السياسية والعلاقات الدولية للقطر ، هي الاخبار التي تعطى الاولوية في النشر والتعميم ، أما ما عداها من اخبار تتعلق بالافراد (ترفيع ـ تنقلات سفر ـ الخ) فهي اخبار ثانوية لا تستأثر باهتمام المواطنين ابدا .

ان نقل الموظف من مكان لاخر هو اجراء اداري بحت وان تأكيده ونشره قد يفسر لغير مصلحة الاجراء .

ان المجتمع في حركة دائمة ، وعلى الصحفي او العامل في حقل الاعلام ان يمتلك امكانية الفرز المنطقي للاخبار التي تهم الجماهير والاخبار التي لا تهمها ، ذلك ان من الخطأ اعتبار كل تحرك خبرا ، كما ليس من الصحيح ان كل ما يقال يعد تصريحا .

المصــدر

تنسب الاخبار او التصريحات الى مصادرها والخبر او التصريح الجيد يكتسب اهميته من خلال مصدره . فكلما كان المصدر قويا اكتسب الخبر ثقة القراء او السامعين او المشاهدين ولقد اصبح تقليدا لدى وكالات الانباء العالمية ، ولدى الصحفيين ان يشار الى المصدر .

وتكون مواقع المصدر في الخبر او التصريح كما يلي :

١ ـ في بداية مقدمة الخبر
(قال رئيس وزراء مالطا ان العمل في القواعد البريطانية داخل الجزيرة سينتهي في نهاية العام الحالي .)

٢ ـ في وسط مقدمة الخبر

(.. ذكر ذلك رئيس وزراء مالطا في مؤتمر صحفي ..)

٣ ـ في نهاية مقدمة الخبر

(.. وقـال رئيس وزراء مالطا في حـديث صحفي له امس ..)

من هنا ، فان (المصدر) الذي يقع داخل الخبر يكون اما مخفيا او ظاهرا .

أ ـ يكون (مخفيا) في حالة ان الخبـر أهـم من المصدر بكثير ، كما ليس من الضروري في مثل هذه الحالة ان يذكر اسم المصدر لعدم أهميته انما يشار الى صفته فقط .

مثال ذلك : (تحسنت صحة السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحـدة ، وذكر السكرتير الشخصي للسيد فالدهايم ان ...) .

الخبر هنا اهم بكثير من المصدر الذي هو (السكرتير الشخصي) كما ان الخبر لم يفقد قيمته ابدا نتيجة عدم ذكرنا لاسم السكرتير الشخصي .

ب ـ ان يكون (ظاهرا) في حالة ان الاســم من

الاسماء المعروفة جدا وانه هو نفسه المصدر والخبر في وقت معا .

مثال ذلك (قال كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في بيان اذاعه امس انــه عدل عن الاستقالة من منصبه نظرا لتحســن صحته واجتيازه مرحلة الخطر) .

انواع المصادر :

ان المصدر اما ان يكون «قويا» او «ضعيفا» هشـــا .

١ ـ المصدر القوي : ـ

يعتبر المصدر قويا في حالة معرفتنا بـ (صلته) بالخبر . اي كلما كانت صلة المصدر قريبة من الخبر كلما كانت قوية والعكس صحيح . أن للمصدر هنا حق الخيار في ان يذكراسمه او يخفيه ، وعلى الجهــة التي حصــلت على الخبر ان تلتزم برغبة المصدرمهماكان الثمن. مثال ذلك ان السلطات العراقية القت القبض على شبكة للتخريب ، وان التحقيق حسب الوسائل الاصولية جاء لكشف اسماء الشبكة والجهة التي ترتبط بها ثم الهدف من وراء ذلــك .

ان من حق السلطات العراقية في حالة كهذه ان تخفي اسم المصدر لعدم اهميته اولا ثم لاسباب أمنية تتعلق بالتحقيق ثانيا . وفي حالة كهذه فان مصدر الخبر يعلن على النحو التالي : ـ

« علمت وكالة الانباء العراقية (او اية صحيفة) ان الاجهزة المختصة في وزارة الداخلية القت القبض على شبكة للتخريب تعمل لمصلحة جهات اجنبية ، وان بيانا رسميا سيصدر بهذا الشأن حال الانتهاء من التحقيق الذي يجري مع اعضاء الشبكة حاليا »

ان هذا النوع من المصادر القوية (وزارة الداخلية) يدعى بـ (المصدر الرسمي) .

مثال اخر : استطاع احد الصحفيين المقربين الى البيت الابيض الامريكي الحصول من احد المصادر القوية على خبر مفاده ان السفير الامريكي في اثينا سيستدعى الى واشنطن لتسلم مهام منصبه كوزير للدفاع خلفا للوزير السابق الذي توفي اخيرا .

ان من حق المصدر هنا ان يخفي اسمه لاسباب تتعلق بمستقبله الوظيفي وان على الصحفي الالتزام بذلك . في مثل هذه الحالة فان الصحفي ينشر الخبر على النحو التالي .
« ذكر مصدر مسؤول في البيت الابيض الامريكي امس ان ... »

ان هذا النوع من المصادر يدعى بـ (مصدر الثقة) .

٢ ـ المصدر الضعيف :

ان هذا النوع من المصادر يدعى بـ (مصدر التي تكون مصادرها ضعيفة على امل ان تحصل على السبق . او ان الخبر قد تتأكد صحته بعدئذ وعندها تكون الصحيفة قد وافت القراء بخبر مثير كان يشك في صحته منذ البداية .

ومصادر الاخبار الضعيفة هي اربعة :

أ ـ مصادر الذمة : اي ان راوية الخبر يأخذ على عاتقه مسؤولية نشره دون الاستناد الى وثيقة اساسية .

مثال ذلك: «علم في ديوان وزارة الصناعة ان وفدا على مستوى الخبراء سيغادر الى باريس قريبا للاتفاق على بناء مجمع لعربات الاطفال في العراق »

ان الخبر هنا غير مؤكد وان الراوية علم به من خلال اقتراح قدم الى اجتماع رسمي وصدرت الموافقة المبدئية . اذن المصدر ضعيف للغاية .

ب ـ المصادر الدبلوماسية : ان المصادر الدبلوماسية تعتبر مصادر هشة لانها لا تستند الى بيان رسمي (وفي حالة استناد المصدر الدبلوماسي الى بيان رسمي ، يكون عندئذ من المصادر القوية) .

مثال ذلك: «علم من مصدر دبلوماسي في بيروت ان الاحزاب الاشتراكية الاوربية قدمت للمقاومة الفلسطينية اطنانا من الادوية والغذاء .. »

ان راوية هذا الخبر دبلوماسي ، اراد من وراء ذلك التشهير بالمقاومة وعلاقتها بجهات غير

عربية . ويبقى المصدر ضعيفا طالما لا يجرؤ على الاعلان عن نفسه .

جـ ـ المراقبون : ان المراقبين السياسيين لا يعتبرون من المصادر القوية نظرا لكونهم يستندون عندما يروون اخبارهم على تحليلاتهم الشخصية .

ان المراقب هنا ليس شخصا معينا، كما ان (المراقبة) ليست وظيفة انما الصحفي او المعلق او رجل السياسة يرى (ان الامور تسير بهذا الاتجاه او ذاك) .

مثال ذلك: «يرى المراقبون السياسيون في البرتغال ان مسألة نيل عضوية السوق الاوربية المشتركة لن تتم قبل بداية عام ١٩٧٨ » . ان المراقب الذي اذاع النبأ استند الى تحليل شخصي ، فهو قد يخطىء او يصيب ، لهذا فهو مصدر ضعيف جدا .

د ـ الشائعات : تعتبر الشائعات من المصادر الهشة ويراد بها في اكثر الاحايين التشهير ليس الا .

مثال ذلك : في قبرص سرت شائعة بين الاوساط الاقتصادية تقول ان اوناسيس رجل المال المعروف كان قد اوصى بنصف ثروته لشراء نصف الجزيرة وتحويلها الى حديقة للطيور النادرة .

مثل هذه الاشاعة لا يمكن الركون اليها كمصدر .

مثال اخر : ان شائعة سرت في الارجنتين مفادها ان السيدة ايزبيلا بيرون توفيت في منفاها متأثرة بمادة سمية دست في طعامها . هذه الشائعة تبقى هشة المصدر طالما ان بيانا رسميا لم يعلن .

مع ذلك فكثيرا ما استخدمت الاشاعة كمصدر لخبر اريد منه الانتشار للتستر على قضية معينة .

مثال ذلك : ان الحاكم العسكري البريطاني في هونغ كونغ متهم بسوء تصرفه وحيازته افلاما جنسية ممنوعة .

نشر هذا الخبر اريد منه بالاساس منح الحاكم العسكري صفة معينة لصرف الانظار عنه وتركه (بسلام) ينفذ سياسة بلده في هذا الجزء المهم من العالم .

وعلى العموم فان الصحف التي عرفت بأتزانها لا تأخذ ابدا بالشائعات كمصدر لاخبارها .

* ● *

التعليق

يقصد بالتعليق تلك المقالة القصيرة التي يتناول فيها الكاتب حدثا معينا ثم يبدي فيه رأيه استنادا الى الحقائق المتوافرة لديه .

والتعليق في اغلب الحالات : وجهة نظر منحازة ولكل كاتب اسلوبه الخاص في اظهار نوع هذا الانحياز . فاما ان يكون انحيازا مباشرا ، اي ان يمنح الكاتب الحرية لنفسه في اختيار الجمل والعبارات التي يراها مناسبة للتعبير عن وجهه نظره دون اعتماد الحقائق المكثفة .. او ان يكون انحيازا غير مباشر يعتمد في الاساس على كمية المعلومات التي تتوافر لدى الكاتب وبراعته في توظيف هذه المعلومات لمصلحة وجهة نظره .

والتعليق بشكل عام : وجهة نظر ، واجتهاد شخصي في تفسير ظاهرة معينة او حدث من الاحداث

سواء كان ذلك على الصعيد السياسي او الثقافي او الاجتماعي او العلمي او اي صعيد اخر .

ويتفق الخبراء على ان التعليق المفضل هو التعليق المكثف والقصير والواضح المبسط الذي لا يتعب القارىء .. وأسوأ أو أردأ انواعه هو التعليق المطول المتشابك الذي يقترب من الدراسة .

التعليق ..الافتتاحية :

من الخطأ الشائع لدى الكثيرين من صحفيينا اعتبارهم التعليق شيئا والمقال الافتتاحي شيئا اخر دون اعطاء السبب او الفارق الجوهري بينهم .

ان المقال الافتتاحي ما هو في الواقع الاتعليق، وقد سمي كذلك لان الصحيفة ارتأت لاهميته ان تفتتح به صفحاتها .. وقد اصبح من المتعارف عليه ان يكون في الصفحة الاولى محتلا بذلك اما عمودها الاول (الجهة اليمنى) او عمودها الاخير (الجهة اليسرى) . الا اننا ولدى صحف كثيرة نجد ان المقال الافتتاحي يكون اما في الصفحة الثانية او الثالثة او الرابعة مع الاشارة اليه والتنويه به

تحت اي عنوان : (رأي ، وجهة نظر) او اي شيء اخـــر .

و (التعليق) او (المقال الافتتاحي) يظهــر عادة اما باسم كاتبه او باسم هيئـــة التحيـــر وللصحيفة كل الحـق في كتابة اكثــر من تعليــق استنادا الى اهمية المواضيع او خطورتها او علاقتها بحدث آني مهم (زراعة ، صناعة ، مؤتمر سياسي اجتماع حزبي ، اجراء حكومي ، ظاهرة اجتماعية .. الخ) .

كيف يكتب التعليــق ؟

بالرغم من ان الصحفي او الكاتب المتمرس لا يضع مخططا مسبقا للتعليق الذي يريد ان يكتب فيه ـ حيث ان لكل كاتب اسلوبه وطريقة تناوله للحدث ـ الا ان هناك حقائق من الصعب تناسيها او التغاضي عنها ابدا .

ان الشروع بكتابة اي تعليق يتطلب معرفة ما يلي : ـ

١ ـ حول اي موضوع نريد الكتابة ؟

٢ ـ ما الحقائق المتوافرة لدينا حول هذا الموضوع ؟

٣ ـ كيف يمكن استخلاص وجهة نظر الطرف المقابل للموضوع (وبخاصة في التعليقات السياسية) ؟

٤ ـ ما رأي الكاتب النهائي ؟

فاذا كنا بصدد كتابة تعليق حول الاختناق الحاصل في شوارع بغداد العاصمة على سبيل المثال ، فان علينا ان نأخذ الحقائق التالية بنظر الاعتبار : ـ

١ ـ ما اطوال وسعة شوارعنا الرئيسية ؟

٢ ـ كم عدد المركبات الحالية التي تسير في هذه الشوارع ؟

٣ ـ متى يبدأ الاختناق (في اية ساعة من ساعات النهار) ؟

٤ ـ ما تأثير الاختناق على حركة العمل والاقتصاد الوطني بشكل عام ؟

٥ – كيف تفكر الدولة (متمثلة بامانة العاصمة ، شرطة المرور) في حل الاختناق ؟

٦ – ما راي الكاتب استنادا الى المنطوق العلمي ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة مع وضع بداية ونهاية للتعليق تعتبر النموذج العلمي والعملي لاي تعليق يكتب بهذا الصدد . وكذا بالنسبة للموضوعات المحلية او العربية او الدولية الاخرى .

التقرير

تعتمد الصحافة اليومية والاسبوعية على تقارير مخبريها ومراسليها سواء كانوا في الداخل او الخارج . وتأخذ التقارير الصحفية اهمية استثنائية في الحياة الاعلامية بعد الخبر . واذا ما كان الخبر نقلا لحادثة معينة ، فان التقرير هو الضوء الكاشف لما وراء هذه الحادثة ، بل المفسر الجيد لها .

والتقرير عادة عبارة عن تجميع لعدة حقائق حول موضوع واحد دون ان يعمد الصحفي الى التعليق عليها او ابداء رأيه فيها . ذلك لانه اذا ما فعل ذلك يكون قد كتب (تعليقا) وليس(تقريرا) وكاتب التقرير الجيد هو الذي يستطيع ان يجعل الحقائق تتحدث عن الموضوع دون ان يضطر الى قول رايه فيها .

انواع التقارير :

تكون التقارير اما سياسية او اقتصادية او اجتماعية او اي شيء اخر . الا ان التقرير من حيث الشكل يقسم الى : ـ

١ ـ تقرير حول خطاب : ونعني به التقرير الذي يكتبه الصحفي حول خطاب مهم القاه احد المسؤولين في مناسبة ما . ويلجأ الصحفي الى كتابة التقرير اما لطول الخطاب وعدم امكانية نشره ، او لان الخطاب يحتوي على فقرات ليست بذات اهمية للقراء اوللصحيفة او لان المراسل لم يجد الوسيلة او الوقت الكافي لارساله الى صحيفته بالنص .

في مثل هذه الحالة فان الصحفي يعمد الى كتابة مقدمة للتقرير يلخص فيها أهم ما ورد فيه . ثم يبدأ بتقسيم الخطاب حسب اهمية الفصول (سياسية ، اقتصادية ، .. الخ). اما اذا كان الصحفي قد دعي الى مؤتمر ما وتسلم الخطاب مسبقا فعليه ان لايتعجل

الامر ويسارع بارساله انما يبقى داخل المؤتمر يتابع القراءة اذ كثيرا ما يعمد المسؤول الى شطب او استبدال بعض عباراته او اضافة فقرات جديدة .

٢ ـ تقرير حول لقاء : ويقصد به التقرير الذي يكتبه الصحفي بعد لقاء يجريه مع شخص ما وفي هذه الحالة فان الصحفي ملزم اما بنقل الحوار كاملا او تلخيصه بشكل لا يشوه رأي الشخص المعني .

ان على الصحفي ان لا يضيف من عندياته شيئا خاصة اذا كان اللقاء مع سياسي معروف . وان سؤال الصحفي الذكي يكفي لان يكشف كل الجوانب المهمة دون الحاجة الى التعليق عليها .

ان الصحفي هو الذي جاء يسأل ، لذلك فان عليه ان يلم بالموضوع الذي جاء يبحث عنه الماما تاما ويبقى يحاور الشخص حتى نقطة الوصول الى الحقيقة .

٣ ـ التقرير المحلي : ويقصد به التقرير الذي يكتب عن ظاهرة محلية معينة . ويعتمد هذا

النوع من التقارير ايضا على جملة الحقائق المتوافرة .

ان العديد من كتاب التقارير في العراق يقعون في خطأ فادح عند كتابتهم التقرير . ذلك انهم يعمدون الى وضع مقدمة انشائية له (اما معه او ضده) ويتعاملون معه معاملتهم التعليق .

التقرير المحلي يكتب عادة بلا اية مقدمة انشائية ، ولا يعطى فيه الرأي المباشر . ولنأخذ على ذلك المثال التالي :

افتتح في بغداد مؤتمر وطني لمحو الامية ، وكان على الصحيفة ان تكتب تعليقا وتقريرا ، ترى كيف نكتب التقرير وكيف نكتب التعليق مع المحافظة على الخصائص الفنية لكل منهما ؟

التعليق : يبتدىء التعليق كما يأتي : ـ

« كان من بين ما ورثه الحكم التقدمي في العراق هو هذا القدر الكبير من الاميين الذين

لا يجيدون القـراءة والكتابة ويتسببـون في عرقلة المسيرة الانتاجية والمراحل التنفيذية لخطط التنمية ... الخ » .

التقرير : اما التقرير فيبتدىء هكذا : ـ

«افتتح في بغدادامس المؤتمرالوطني الاول لمحو الامية بمشاركة الاجهزة المعنية كافة . وقد ذكر السيـد رئيس المؤتمـر في خطاب الافتتاح ان مدارس محو الامية استطاعت خلال الشهور الستة الماضية ان تعلم ربـع مليون شخص القراءة والكتابة من اصل ثلاثة ملايـين شخصـ . واشار الى ان مـدارس محـو الامية في المدينة انشـط بكثـير مـن مدارس الريف .. الخ

ويذكران مجلس قيادة الثورة كان قداصدر في بداية العام قرارا حول شـن حملة وطنية لمحـو الامية في القطر وشكل لهذا الغرضـ مجلسا اعلى .. الخ » .

الفرق الفني واضح اذن بين كتابة التعليق

والتقرير وان من الخطأ معاملتهما على انهما واحد .

ان الصحفي الجيد او كاتب التقرير الجيد هو الذي يستطيع ان يكتب التقرير ويثير الحماس حول موضوعه دون ان يبدي رأيه فيه معتمدا بذلك على الحقائق التي يكشفها .

❋ ● ❋

الريبورت (التحقيق)

يختلف الريبورت (التحقيق) اختـلافا كليا عن (التقرير) او (التعليق) وباختصار فهو قصة صحفية تتحمل السرد والحوار والتقطيع ثم التعليق كما يحتمل العودة الى الارشيف والانتقال بين عدة اشخاص او عدة اماكن .

وكاتب التحقيق (الريبورت) الجيد هو الذي يمتلك اسلوبا قصصيا ولغة سليمة ، وخيالا خصبا اضافة الى ثروة من المعلومات . واذا ما كان كاتب (التقرير) يمكن ان يكون (معلقا) او ان المعلق يمكن ان يكون كاتب تقرير ! فليس بالاستطاعة اوبالاحرى ليس من السهولة على اي صحفي ان يكون كاتب تحقيق . انه بصراحة فنان ، اديب يعـرف كيف يتعامل مع ادواته ويوظفها لمصلحة موضوعه .

والتحقيق عادة لا يتناول موضوعا معينا ، انما يتناول جملة مواضيع تشدها الى بعض رابطة معينة او تصل بينها قناة واحدة . فاذا ما اردنا ان نكتب تحقيقا عن نظافة بغداد فاننا لا نتناول النظافة بصفتها المجردة ، او نركز جل حديثنا على امانة العاصمة باعتبارها الجهة الحكومية المسؤولة ، انما نتناول بالحديث (امانة العاصمة وامكاناتها المادية والبشرية .. سعة مدينة بغداد .. شوارعها وفروعها واحياءها .. مسؤولية المواطنين .. المضار المترتبة على وجود الازبال بين الدور السكنية .. الذوق العام .. اين تذهب الازبال بعد تجميها .. الخ) .

انواع الريبورت (التحقيق) :

يقسم الريبورت (التحقيق) الى انواع منها:

١ ــ التحقيق (الريبورت) الشائع .. ونعني به التحقيق الذي يروي قصة احداث يومية تمر بكل المواطنين مثل (ازدحام الشوارع .. السوق السوداء .. انخفاض نسبة الزواج

بين الشبان .. كثرة المواليـد .. ظاهـرة تخلف الطلبة علميا .. الـخ) .

٢ ـ التحقيق الشخصي (المقابلة) : ويقصد بهـا المقابلة التي تتم بين الصحفي واحد المسؤولين او مع عدة اشخاص والتي تبدأ وتنتهي وكأنها قصة او سيناريو فلم تلفزيوني او سينمائي .

٣ ـ تحقيق حول : المؤتمرات، الاجتماعات، المدن، المزارع ، المصانع ، ... الخ .

❋ ● ❋

اللقــاء الصحفي

يعتبر اللقاء الصحفي نوعا من انواع التحقيق او التقرير ويمتاز عنهما بكونه ينقل صورة صحيحة عن رأي شخصية ما او مسؤول ما باكثر من موضوع (رأيه في المسائل السياسية . في العلاقات الدولية . . في الشؤون الاقتصادية . . الشؤون الادارية . . الـــخ) .

واللقاء الصحفي من اخطر وادق الاعمال والمهام التي يقوم بها الصحفي المتمرس لهذا ، ولكي ينجح اللقاء الصحفي لابد من اتباع ما يلي : ــ

١ ــ ان ينظم اللقاء تنظيما جيدا (في مكتب المسؤول او مكتب الصحيفة او البيت) .

٢ ــ على الصحفي ان يكون ملما بالموضوع الذي جاء يبحث فيه او المواضيع التي سيبحثها

مع المسؤول . وفي هذه الحالة اما ان يخطر المسؤول بها او لايخطر (خاصة في المسائل العامة) .

٣ ـ على الصحفي ان لا يقاطع المتحدث او يصحح له .

٤ ـ ان يكون الصحفي على استعداد تام اما لتسجيل الحديث على آلة تسجيل او نقله كتابة .

في حالةان يحمل الصحفي الة تسجيل ، عليه ان يتأكد من صلاحية عملها اولا ثم عليه ان يكتب رؤوس اقلام لما كان المتحدث قدادلى به اذ كثيرا ما يفقد الصحفي الالة او تتلف (كثيرا ما يحدث ان تسرق الة التسجيل او تصادر خاصة اذا كان الصحفي خارج بلده او ان بلده يعيش في ظروف مضطربة) . حدث مرة ان ادلى الرئيس القبرصي المرحوم الاسقف مكاريوس بحديث لصحفي من بيرو وكان الصحفي قد سجل الحديث على الة

تسجيل دون ان يسجل رؤوس اقلام على الورق . وعند عودة الصحفي الى بلاده وجد ان الحديث قد اختفى . ثم اتضح له انه سجل عليه مقاطع من اغنية يحبها متوهما ان الشريط الذي استخدمه ليس هو الشريط الذي سجل عليه الحديث . وبذلك فقد اضاع فرصة تحقيق سبق جيد له وللصحيفة التي يعمل بها .

٥ ـ ان يعمد الصحفي الى نقل الحديث بنصه او تلخيصه دون التلاعب بمضمونه .

٦ ـ ان الوقت يعتمد على الاسئلة التي يحملها الصحفي . فاذا ما كان المسؤول قد منح الصحفي نصف ساعة من وقته فعلى الصحفي ان يختار السؤال او الاسئلة المناسبة التي لا يتجاوز وقت الاجابة عنها الوقت المقرر والا ضاعت المقابلة او ارتبكت .

المؤتمر الصحفي

يقصد بالمؤتمـر الصحفي ، هو ذلـك اللقاء الذي يتم بين شخصية حكومية او غير حكوميـة (منظمات مهنية ، حركات تحررية ، منظمات دولية ... الـخ) وبين عدد من المندوبين الصحفيين بناء على دعوة موجهة الى هؤولاء المندوبين .اي ان طرفي المعادلة في هذا اللقاء هما : ـ

أ ـ شخص يريـد ايصـال معلومات معينـة الى الصحفيين (صاحب الدعوة) .

ب ـ صحفيون جاؤوا للاستماع الى ما يقولـه صاحب الدعوة دون ان يعرفوا ما هي المواضيع التي سيتحدث عنها .

لقد جرت العادة ـ وحتى وقت قريب ـ ان يستهل الشخص (صاحب الدعوة) المؤتمر الصحفي

بحديث اما يلقيه مكتوبا على شكل بيان رسمي او مرتجلا . وفي كلتا الحالتين فان الباب يترك مفتوحا بعد ذلك للصحفيين لالقاء الاسئلة .

اما حديثا ، فقد اصبح المؤتمر الصحفي عبارة عن لقاء توجه فيه الدعوة الى الصحفيين للالتقاء بشخصية حكومية او غير حكومية للسؤال عن كل ما يودون الاستفسار عنه ، عن سياسة الجهة التي تمثلها الشخصية في المجالات كافة .

ان هذا النوع من المؤتمرات الصحفية يعد من اصعب المؤتمرات نظرا لشمولية الاسئلة وتعددها . لذلك فان الشخصية المعنية يجب ان تتوافر فيها الصفات التالية : ـ

- ان تكون لبقة ، سريعة البديهية ، ذكية .
- ان تكون مخولة للحديث في اي موضوع يطرح عليها .
- ان تكون ملمة بشؤون السياسة الداخلية والخارجية للجهة التي تمثلها ومزودةبكل المعلومات التي تتطلبها الاسئلة المفاجئة .

دور الصحفي في المؤتمر :

بما ان الصحفي جاء الى المؤتمر بناء على دعوة موجهة اليه شخصيا او الى صحيفته ، لذلك فانه غير ملزم بالتحضير له او قراءة شيء عنه . انما عليه ان يكون منصتا جيدا ومسجلا جيدا ثم هو حر بعدئذ في طرح السؤال او عدمه ، كما انه حر في اختيار ما يقتطعه من الحديث وليس ملزما بنقل المؤتمر كاملا (على عكس ما يحدث في اللقاء الصحفي الثنائي) .

ان على الصحفي ان لا يعتمد على الة التسجيل في المؤتمرات الصحفية اذ كثيرا ما يعقد المؤتمر على سطح عمارة او حديقة تخلو من موصل كهربائي ، او ان مكان المتحدث يبعد عن الصحفي حامل الة التسجيل مسافة كبيرة تكون اما لاسباب امنية احترازية او لحضور الصحفي الى المؤتمر في وقت متأخر .

ان الملاحظات هذه بقدر ما تبدو بسيطة أول وهلة الا انها اساسية في العمل الصحفي

وليست ببعيدة عنا حكاية الصحفي اليوناني الذي اراد ان يجري مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لقاء عند سلم الطائـرة ثم اكتشـف بعدئذ ان قلم الحبر خال من الحبر وانه لا يحمل قلما سواه ، وقد اضاع المقابلة بالرغم من تفاهـة السـبب .

ان منـدوبي الاذاعة والتلفزيـون ووكـالات الانباء العالمية مخولون في حالة ان تطول وقائـع المؤتمر الصحفي الى مابعد المدة المقررة، انيزودوا مراكز عملهم بخبر مكثف عن المؤتمر على ان يتابعوا نقل تفاصيله فيما بعد .

* ● *

المراسل الصحفي

المراسل الصحفي مخبر دولي يقوم بمهمة تزويد الجهة التي يعمل لديها (صحيفة ، وكالة انباء ، اذاعة) بالاخبار والموضوعات . وهو في عمله هذا يستخدم عدة وسائل لايصال مادته . وتكون الوسائل هذه منسجمة مع الموضوع المرسل او عمل الجهة التي يراسلها .

فاذا كان المراسل (اذاعيا) فهو اما ان يستخدم الهاتف في عمله او الشريط المسجل . واذا كان مراسلا (لوكالة انباء) فانه يستخدم التلكس او الهاتف او البرق . واذا كان (مراسلا لصحيفة) فانه يستخدم كل هذه الوسائل اضافة الى البريد المسجل او البريد الدبلوماسي او الخاص .

الشروط الواجب توافرها في المراسل الصحفي

ان عمل المراسل الصحفي ليس عملا اعتياديا انه عمل من نوع خاص يتطلب الجراة والقدرة على تحمل المخاطر والتعب كما يتطلب الذكاء وقوة الملاحظة اضافة الى توافر الخبرة الصحفيةالعلمية واجادة استخدام وسائل المراسلة .

ولعل من الشروط التي يجب ان تتوافر في المراسل الصحفي هي : ـ

١ ـ ان يكون مثقفا ثقافة موسوعية ، وملما بعمله الماما جيدا .

٢ ـ ان يكون قوي الملاحظة ، سريعا ، ذكيا في اصطياد الخبر او الجري وراء كتابة الموضوع مرحا يمتلك قابلية كسب الاصدقاء ، انيقا ، عارفا بكل فنون الحياة ، صادقا في عمله ، وموثوقا به .

٣ ـ ان يتقن قيادة السيارة والدراجة الهوائية والموتوسيكل . ذلك ان المراسل الصحفي وفي اثناء عمله يحتاج الى التنقل الخاص والسريع

وليس من المألوف ان يكثر المراسل الصحفي من استخدام وسائط النقل العام او التاكسي في عملـه .

في بعض البلدان اوبعض الحالات يكون التنقل بالسيارة من الامور الصعبة اما لظروف جغرافية (طبيعية) او سياسية او امنية ، لهذا فان المراسل الصحفي يستخدم في تنقله في مثل هذه الحالة : اما الدراجة الهوائية او الموتوسيكل او حتى الحيوانات اذا اقتضى الامر .

٤ ــ ان يكون المراسل الصحفي قد تهيأ جسديا ونفسيا للقيام بمهمته في البلد المرسل اليه (المناخ ــ الوضع الاجتماعي والديني ــ الوضع السياسي ــ الوضع الاقتصادي ــ .. الخ) ذلك ان المراسل الصحفي قد يرسل الى مناطق في غاية الحرارة او البرودة ، او الى بلدان ذات مجتمعات متدنية في الوقت الذي يكون به متحررا او العكس .

(قال لي مراسل صحفي اجنبي انه ـ ومنذ طفولته ـ لم يعتد النوم الا في سريره الخاص الا انه اضطر ان يعمل في منطقة افريقية تخوض نضالا عنيدا ضد الاستعمار ، وكان عليه ان ينام في سرير معلق بين شجرتين لاستحالة النوم على الارض لكثرة الرطوبة والديدان والحيوانات الزاحفة التي يدفعها الحر الى الخروج من جحورها ليلا) .

٥ ـ على المراسل الصحفي ان يتقن لغة البلد الذي يعمل فيه وان يتقن اضافة لذلك لغتين عالميتين في اقل تقدير .

٦ ـ ان يكون للمراسل الصحفي المام تام باوضاع البلد العامل فيه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وان يحترم تقاليده وقوانينه (تعرض احد المراسلين الصحفيين يوما الى ضرب مبرح من قبل سكان احدى المقاطعات الهندية لان المراسل سخر من تقاليد هذه المقاطعة الدينية) .

٧ ـ نظرا لاحتمال تعرض المراسل الصحفي الى

الاعتداء من قبل العناصر الرجعية والحاقدة ، ولكي لا يقع فريسة سهلة بيد هذه العناصر عليه ان يتقن الحد الادنى من وسائل الدفاع عن النفس .

(كاد المراسل الصحفي لاحدى الدول الاشتراكية ان يقتل لولا اتقانه لفن الكاراتيه عندما حاولت عصابة في نيويورك اختطافه بينما كان عائدا من حفل دبلوماسي اقيم في احدى السفارات) .

٨ ـ ان يكون دقيقا في حديثه ، عارفا بالموضوع الذي يتحدث فيه ملما الماما تاما بالعرف الدبلوماسي ، مستمعا جيدا ، مصغيا اكثر من متحدث .

٩ ـ ان يكون مصورا فوتوغرافيا جيدا ، وعارفا باكثر انواع ادوات التصوير شيوعا .

قضايا اساسية في نجاح عمل المراسل الصحفي :

المراسل الصحفي مقاتل من الطراز الاول ، وانجح المراسلين من استطاع ان يكسب ثقة البلد

الذي يعمل فيه واحترامه . ذلك ان المراسل البطل هو الذي يستطيع ان يبقى في البلد الذي يعمل فيه اطول مدة يستطيع فيها خدمة بلده وليس المراسل البطل ذاك الذي يتهور في عمله ثم يعود الى بلـــده بعد فترة قصيرة لانه (شخص غير مرغوب فيه) .

ان المراسل الصحفي الجيد هو الذي : ـ

١ ـ يكون دقيقا في كتابة مادته وواثقا من الاسماء والارقام والمعلومات التي يوردها .

٢ ـ يفتح ارشيفا لـــ : ـ

أ) مراحل تطور علاقات بلده مع البلد الذي يعمل فيـــه .

ب) اوضاع البلد الذي يعمل فيه (سياسيا ، اقتصاديا ، ثقافيا ، .. الخ) .

ج) القوانين والمراسيم الرسمية الصادرة .

٣ ـ يرتبط بعلاقات صداقة ومجاملة مع اهـــم مصـــادر الاخبـــار : (موظفين حكوميـــين ـ دبلوماسيـــين ـ شخصـــيات سياســـية واجتماعية ـ مؤسسات صحفية) .

٤ – يستمع الى النشرات الاخبارية التي يبثها راديو ذلك البلد ، ويقرأ صحفه ويشاهد برامجه التلفزيونية .

٥ – يعرف جيدا :ـ

أ) الفارق الزمني بين بلده والبلد الذي يعمل فيه (لكي لا تتعارض مواعيد بثه للاخبار مع مواعيد عمل المؤسسة التي يعمل لمصلحتها في بلاده) .

ب) امكانيات وقوانين البلد البريدية والمواصلات .

ج) استخدام الهاتف والتلكس ، البرق وكل فنون المراسلة .

مهام المراسل الصحفي :

يضطلع المراسل الصحفي بمهمات كبيرة وجسيمة تتعدى في احايين كثيرة مهمة ارسال الاخبار والموضوعات .. وبعبارة مختصرة : انه عين بلاده في البلد الذي يعمل فيه . ولعل من بين مهماته :ـ

١ ـ متابعة العلاقات التي تربط بين بلده والبلد الذي يعمل فيه .

٢ ـ متابعة السياسة الداخلية والخارجية للبلد الذي يعمل فيه .

٣ ـ متابعة المؤتمرات والاحداث الدولية التي تحدث في البلد الذي يعمل فيه (مثال ذلك : اذا كان المراسل يعمل في روما ، وصادف ان عقدت منظمة الغذاء والزراعة الدولية مؤتمرها في روما فانه ملزم بتغطية اخبار المؤتمر) .

٤ ـ تقديم المعلومات والنصائح لوفود بلده التي تأتي بمهام رسمية لزيارة البلد الذي يعمل فيه .

٥ ـ تزويد سفارة بلده بأهم المعلومات التي يحصل عليها خلال عمله .

٦ ـ تحويل المتابعات المذكورة في الفقرات الثلاث ١ ، ٢ ، ٣ الى :ـ

أ ـ اخبار سريعة .

ب ـ تعليقات .

جـ ـ دراسات ومقالات .

د ـ قصص صحفيـة .

هـ ـ احاديث اذاعية او افلام تلفزيونية او صور فوتوغرافيـة .

و ـ معلومات ارشيفية .

٧ ـ تعريف الجهات المعنيـة في بلـده بالحركات الادبية والفنية والسياسية ، والنقابيـة في البلد الذي يعمل فيه .

التصحيح

يؤدي التصحيح دورا مهما في حياة المطبوع بشكل عام والصحيفة بشكل خاص ، واذا كان التصحيح يأخذ دورا ثانويا في الصحافة العراقية حيث يعهد عادة الى اشخاص ثانويين لا يجيدون اصوله وليس لهم المام باللغة ولا معرفة بالعلوم العامة فان له الدور المهم في الصحافة العالمية نظرا لكونه يقوم بالمهام التالية : —

١ — تصحيح ما كان قد فات على الكاتب او الفاحص . اذ كثيرا ما يقع الكاتب في اخطاء موسوعية لا يتعمدها ولا يجهل صحيحها انما تقع سهوا .

مثال ذلك: ان محررا في الشؤون الخارجية ذكر سهوا ان الملك (فيصل) ملك السعودية

استقبل مساء امس السيد فلان المبعـــوث الشخصي للرئيس الاوغندي عيدي امين .

ان المحرر يعرف جيدا ان الملك فيصل قتل منذ زمن وان شقيقه الملك خالد هو الملـك الحالي للعربية السعودية ، الا ان العجالـة اوقعته بهذا السهو . وان من واجب المصحح بعد هذا ، لا ترك الاسم كما هو وارد بدعوى (الامانة) ، انما عليه ان يصحح ما وقع بـه المحرر من سهو .

٢ ـ تصحيح الاخطاء المطبعية . ذلـك ان عامل الطباعة كثيرا ما يقع باخطاء خلال العمل حيث يستبدل حرفا بحرف اخر قد يغير المعنى او ينسى كلمة او عبارة او حتى فقرة كاملة من المو ضـــوع .

٣ ـ تصحيح الاخطاء الاملائية والنحوية واحيانا اللغويـــة .

٤ ـ مراقبة تسلسل الموضوع خاصة وان السطور تتداخل احيانا عند عملية التنضيد (تنضيد سطور اللاينوتايب) .

ﺀ - ملاحظة ان الموضوع يتطابق مع عنوانه . اذ كثيرا ما يحدث عند التنظيم ان تستبدل العناوين فترفع من موضوع لتوضع في موضوع اخر .

قواعد اساسية في التصحيح :

ليس من الصحيح ان التصحيح يمارس من قبل المصلح كيفما اتفق ، ابدا ، انما هناك قواعد لابد من اتباعها لكي يأتي التصحيح علميا ونافعا ومؤديا الغرض . وهذه القواعد هي : -

١ - ان مقارنة المادة المصححة بالمخطوطة الاصلية (المسودة) امر واجب وذلك لتجنب الوقوع بعدة مشاكل ابسطها ان تأتي المادة غير مطابقة للمخطوطة .

٢ - في حالة ان تأتي المادة المراد تصحيحها مطبوعة على ورق رطب فاننا نستخدم القلم الجاف او الرصاص . وفي حالة ان تأتي المادة على ورق جاف فبالامكان استخدام قلم الحبر .

٣ ـ يجب الانتباه الى الكلمات الاجنبية والعبارات الطويلة غير المألوفة والتأني في تهجيها .

٤ ـ يجب ان نعطي الارقام والتواريخ والاسماء اهتماما خاصا ذلك ان الارقام والاسماء والتواريخ من السهل جدا الوقوع فيها بالخطأ وبذلك يكون المصحح سببا في تشويه المادة (مقالة اكانت ام بحثا ام خبرا) .

٥ ـ عند التصحيح يجب ان يقسم العمود الى قسمين : حيث تكتب الكلمات المصححة ليسار العمود عن جهة اليسار وتكتب الكلمات المصححة ليمين العمود عن اليمين .

٦ ـ يجب الانتباه الى ضرورة ان تكون الكلمات المصححة واضحة سهلة القراءة بالنسبة للعامل .

٧ ـ في حالة ان يكون العامل قد نسي مقطعا فمن المستحسن ان تعاد كتابة المقطع على ورقة منفصلة وترفق مع المادة المطبوعة المراد تصحيحها .

٨ ــ يجب ان نقرأ بدقة ومقارنة بالنص : ــ

أ ــ الامثال .

ب ــ الآيات القرآنية والاحاديث .

ج ــ العبارات المنقولة .

د ــ الجداول

هـ ــ الهوامش .

و ــ العناوين الرئيسية والفرعية

ز ــ الاشارات (علامات الاستفهام ، النقاط الفارزة ، ...)

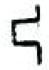
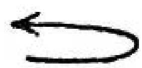
المصطلحات الدولية المستخدمة في التصحيح :

اتفق دوليا على ان تكون الاشارات التالية هي المستخدمة في التصحيح والتي يجب ان يتقنها كل مــن : ــ

ا ــ المصحح (المحرر) .

ب ــ عامل التصحيح .

ج ــ عامل ماكنة الطباعة .

	الاشارة	المعنى
١ –		اقلب السطر المطبوع
٢ –		حول الكلمة او السطر الى حرف من حجم١٨ (بولد) .
٣ –		ادخل هنا الورقة المرفقة، او الكلمة او الحرف .
٤ –		ضع فراغا بين هذه السطور .
٥ –		اسحب السطر الى اليسار .
٦ –		اسحب السطر الى اليمين .
٧ –		ارفع السطر وضعه هنا .
٨ –		اشطب الكلمة او العبارة او السطر .
٩ –		اربط الفقرتين .

اما الكلمات المراد تصحيحها فتوضع عادة داخل دائرة ويسحب خط الى الفراغ المطلوب حيث تكتب العبارة الصحيحة .

كذلك في حالة ان تكون الاشارات او الاقواس مقلوبة او غير موجودة .

القصة الصحفية Features

في الصحافة لون من الوان الكتابة الوصفية يكاد يجمع بين الاشكال جميعا . (التحقيق ـ التقرير ـ التعليق) وبقدر ما هو قريب من الصحافة فهو قريب الى الادب ايضا ، وقد شاع في المجلات اكثر من الصحف اليومية نظرا لامكان استيعابها لمادته .

انها القصة الصحفية التي يخاطب الكاتب من خلالها وبموضوعية تامة مشاعر الناس وعواطفهم بعد انتقاء المادة (المحور) والتي تكون عادة اما شخصية انسانية او مكانا .

شيء من تاريخ القصة الصحفية :

يعود تاريخ القصة الصحفية الى حوالي نصف قرن قبل الميلاد . وكان هوميروس اول رائد من

روادها حيث كتب الالياذة وفيها قدم وصفا حقيقيا مثيرا لحروب طروادة . وبهذه الحالة يكون هوميروس اول مراسل حربي في تاريخ الصحافة كما كان اول من كتب في ادب الرحلات الاوربية (٤٨ قبل الميلاد) .

بعد هوميروس تطور فن القصة الصحفية كثيرا . ففي بريطانيا على سبيل المثال اتخذت مقالات تشارلز ديكنز طابعا مميزا حيث تناول (الشخصية) بالسخرية والتهكم ولهذا يعتبر ديكنز مؤسس الواقعية النقدية في الادب .

في البدء كان ديكنز يكتب صورا نقدية قصيرة ثم اخذ يكتب المقالات التي ينتقد فيها الرأسمالية وكان يكتب تحت توقيع Bozz (اي قرة قوز) .

عام ١٧٩١ وابان الثورة الفرنسية ـ وفي ظل اليعاقبة ـ تطورت القصة الصحفية وكانت وسيلة اعلامية جيدة وكان من ابرز كتاب القصة الصحفية في فرنسا انذاك (جول دوجا) .

المهام الاساسية للقصة الصحفية :

١ ـ من مهام القصة الصحفية السعي الى الحقيقة وعرضها باسلوب مسل رشيق .

٢ ـ تقديم النصائح وبعض التعاليم المهمة بعيدا عن اسلوب الاستاذية او الاسلوب المدرسي الجاف .

٣ ـ المشاركة في تكوين طريقة تفكير القارىء .

٤ ـ بما ان المادة الرئيسية للقصة الصحفية هي العالم كله ، لهذا فانها تسعى الى تقديم الشخصيات الانسانية ، والمكان ذي الطابع الخاص .

٥ ـ كسب الرأي العام من خلال مخاطبة مشاعرهم ودغدغة عواطفهم بموضوعية .

انواع القصة الصحفية :

١ ـ قصة الذكرى السنوية:(اعياد الميلاد، اعياد الشخصيات المهمة ، اعياد البلدان ، اعياد الاحزاب ، أعياد المناسبات المهمة) .

٢ ـ الصور الشخصية : وهو اصعب انواع

القصة الصحفية اذ تتطلب الكتابة عن شخص ما ، دراسة حياته واعماله والحصول على المعلومات من كل الاشخاص المحيطين به او منه نفسه . وتركز القصة الصحفية على المعلومات التي توضح تفرده كشخصية انسانية .

٣ ـ قصص التاريخ : وهي نوع من القصص الاعلامية واهم اشكالها المناسبات السنوية للدول .

٤ ـ الحملة الصحفية : وتهدف قصصها لتحقيق اغراض عامة للمجتمع (تقريب معنى التعداد العام للسكان . معنى محو الامية . النظافة .. الخ) .

٥ ـ الاحصاء : وهي القصص التي تشرح الاحصاءات العامة واهميتها واستخدامها (علاقة الاحصاء بالانتاج الحيواني للبلد .. الاحصاء الزراعي . احصاء اصحاب الشهادات العالية .. الخ) .

٦ ـ الجماعة : وهي القصص التي تهدف الى تقوية روح الجماعة وتعبئتهم من اجل قضية معينة (الدفاع الوطني ـ التعاون من اجل مكافحة الذباب .. الخ) .

٧ ـ القصة الاعلامية : وهي تهدف الى ايضاح قضية معينة للجمهور وايصال الحقيقة له .

٨ ـ قصة التجارب الشخصية : وهي القصص التي تتناول الانجازات وابداعات الافراد (حديث عن مخرج ابدع في اخراج مسرحية، كاتب كتب قصة جيدة ، عامل اصبح بطلا للانتاج ... الخ)

٩ ـ قصص الرحلات .

١٠ـ قصص الاخبار :وهي التي تواكب الاحداث وتكتب عنها من زاوية انسانية (يوميات تل الزعتر ،قصة مدينة نكبت بالزلازل .. الخ).

١١ـ النقد الخفيف : ومهمة هذه القصص نقد الظواهر السلبية كالبيروقراطية .

١٢ـ التفسير : كقصص الاعمال الفنية ، والشرح

الذي يرافق الافلام السينمائية والمسرحيات والكتب الصادرة وذلك بهدف مساعدة الجمهور على تذوقها .

المميزات (الخصائص) الاساسية للقصة الصحفية :

١ ــ خصائص في غرضها :

أ ــ تسعى الى التأثير في القارىء من خلال اعلامه بالحقائق .

ب ــ مخاطبة عواطف القارىء ومشاعره .

جـ ــ اثارة اهتمامه ومتعته .

٢ ــ خصائص في المضمون :

أ ــ اعتماد الحقائق .

ب ــ قد تكون القصة آنية او معاصرة للحدث او قد لا تكون .

٣ ــ خصائص في البناء :

قد تكتب القصة بشكل هرمي تتصاعد من الاسفل الى الاعلى ، ثم قد تكتب بشكل توزع فيه المعلومات منطقيا . وفي الشكلين يحرص الكاتب على بلوغ الذروة في النهاية او عند الاقتراب منها .

٤ ــ خصائص في الاسلوب :

تقترب القصة الصحفية من الادب ويستخدم الكاتب الصياغات الادبية واللعب اللفظية والحوار ثم السرد والوصف والاقتباس .

ان الجمل في القصة الصحفية يجب ان تكون بسيطة وبليغة ومعبرة وينبغي توزيعها بشكل يخلق نوعا من الانسجام .

خصائص كاتب القصة الصحفية :

على الكاتب : ـ

١ ـ ان يعرف الحياة جيدا .

٢ ـ ان يكون اديبا .

٣ ـ ان يكون عارفا باللغة

٤ ـ ان يحمل الكاتب فكرا سياسيا واضحا .

٥ ـ ان يكون ملما بكل شيء (موسوعيا) .

★ ● ★

فن الاعلان

يكتسب الاعلان في المجتمعات النامية اهمية كبيرة في الحياة الاعلامية والاقتصادية والتنموية بشكل عام . وقد اعتاد رجال الاعلام تقسيم الاعلان الى : ـ

١ ـ الاعلان الاقتصادي .

٢ ـ الاعلان الثقافي .

٣ ـ الاعلان الاجتماعي .

ويقصد بالاعلان الاقتصادي هو ذلك الاخبار المصور الذي ينبه الى وجود سلعة لدى المؤسسات التجارية سواء كانت هذه السلعة استهلاكية او انتاجية . وتعمد الدوائر المعنية ـ قطاع عام او خاص ـ الى مثل هذا الاعلان بهدف تنبيه المستهلك الى وجود هذه السلعة اذ ليس من المعقول ان يشغل

المواطن يومه في السؤال عن الحاجيات الجديـــدة التي هبطت الى الاسواق والتي هو بحاجة اليها . وخطورة مثل هذا الاعلان تبرز في حالة المبالغة في مدح هذه السلعة وتباين حجم فوائدها للمستهلك بغض النظر عن مدى صحة هذا الادعاء . لهذا فان توخي الدقة في مضمون الاعلان امر مهم للغاية تجنبا لخداع المستهلك وتوريطه بينما هو يجهل الحقيقة.

اما الاعلان الثقافي فهو كل اخبار صادر عن الجامعات ودور النشر او المؤسسات الفنية ومراكز البحث العلمي والذي يقصد منه لفت نظر المواطن الى ظاهرة ثقافية او علمية او فنية تهم جمـــوع الشعب مثل : صدور كتاب جديد ، تقديم مسرحية، وجود مسابق علمية ، اعلان عن بعثات السياحة .. الخ . والاعلان الثقافي عادة يأخذ احدى ثلاث صيغ فاما يأتي عن طريق الخبر ، أو الاعلان العادي ، أو التصريح والريپورتاج .

والاعلان الثقافي ضـــرورة لا يمكن الاستغناء عنها في اي زمان ولدى اي مجتمع . ذلك ان هـــذا الاعلان بالرغم من انه يعكس صورة واضحة للانشطة

الثقافية والعلمية والفنية في البلد الا انه من جانب اخر وسيلة تعبوية لحث الجماهير على المشاركة الفعالة في الحركة الحضارية والتمتع بما تفرزه العقول المثقفة في البلد من نتاج ثقافي خاضع للتقويم . فالاعلان عن تقديم مسرحية ، او اقامة حفل موسيقي او ندوة ، هو اخبار عن وجود فعالية موجهة اساسا لعدد كبير من الناس لا يقصد منه الربح بقدر ما يقصد منه المساهمة في التثقيف الجماعي و التعبئة الفكرية .

اما الاعلان الاجتماعي فهو ذلك الاخبار الفردي الذي يراد منه لفت نظر الفئات الى وقوع حالة لدى الشخص المعني . وفاة ـ زواج ـ مولود ـ سفر .. الخ .

ان هذا النوع من الاعلان بالرغم من محدودية مردوده على الاخرين اذ انه فردي اكثر منه جماعي الا انه من جانب اخر وسيلة من وسائل شد المواطنين الى الصحافة ومنحهم دورا في العملية الحياتية لمفردات يومهم .

ان صحفا عديدة تفرد اعمدة كبيرة لمثل هذا النوع من الاعلان لاهميته في تبيان حالة الافراد وما في حياتهم من افراح واتراح . ذلك ان الاسرة التي تقيم مجلسا للفاتحة على روح واحد من ابنائها ، من غير المعقول ان تعمد الى اخبار الاقرباء والاصدقاء البعيدين بالهاتف او الرسائل ، انما طريق الصحافة الوسيلة الاكثر انتشارا بين الناس كذلك بالنسبة الى اعلام الزواج او الحج او المواليد .. الخ .

اساليب الاعلان :

الاعلان عملية صحفية بحتة ، وكما يتفنن الصحفيون في تقديم المعلومة الى الجماهير بوسائلهم الصحفية المختلفة ، كذلك الاعلان فهو يقدم الى الناس بوسائل واساليب في غاية التنوع وفي غاية المهارة .

صحيح ان المباشرة في تقديم المعلومة هي السائدة في الاعلان الا ان هذه المباشرة مقبولة احيانا خاصة اذا كانت مكثفة ومدعومة بالصورة وكتبت باسلوب مشوق غير ممل .

ان العديد من الصحف تنظر الى الاعلان خطأ على انـه وسيلـة تجاريـة تأتي على حساب المادة الاعلامية الاخرى ، لهذا فقد تقلص حجـم الاعلان حتى يكاد يندثـر . هـذا في وقت يعتبـر فيـه الاعلان نفسه معلومـة تقـدم الى الناس كسائـر المعلومات الاخرى الواردة في الخبـر او المقالـة او التحقيـق . فالاعلان عن بـدء الموسـم السياحي الشتوي هو بحد ذاته معلومة تهم عشرات الالوف من الناس الذين يستهويهم هذا الموسم ويترقبونه بلهفة اما لاسباب رياضية او طبية او اجتماعية . كذلك فان التنبيه الى توافر حجم معين من احجام البطاريات الجافة هو اخبار موجه الى الجماهـير من شأنه ان يساهم في تشغيل عشرات الالوف من الاجهزة التي يمتلكها المواطنون والتي كانت معطلة لفترة معينة بسبب فقدان هذا النوع من البطاريات.

صحيح ان الاعلان في الدول الرأسماليـة يعتمد الخدعة والمبالغة احيانا ويمنح المعلومة حجما اكبر مما تستحقه ، الا ان هذا غير وارد في مجتمع يسيطر فيه الشعب على وسائل اعلامه وعلى موارده

الاقتصادية وقد خطط لحياته مسبقا اعتمادا على احصاءاته وتوقعاته .

يتخذ الاعلان كما قلنا اساليب مختلفة تمتد احيانا حتى الى المؤتمر الصحفي . ويصاغ الاعلان عادة اعتمادا على حجم معلومته والمساحة التي يراد ان تنتشر فيها هذه المعلومة . فالاعلان عن حاجة المنشأة العامة للطيران المدني الى مضيفات لا يشترط فيه ان يكون مباشرا ، اذ يكفي على سبيل المثال ان تتحدث احدى المضيفات عن متعة السفر وامكانية التطواف حول العالم باعجاب ، ومع هذا الحديث الشيق والممتع تدعو المضيفة بنات جنسها الى الحذو حذوها .

كذلك اذا اردنا الاعلان عن صدور بضاعة جديدة فليس من الضرورة ان يكون الاعلان مصاغا على هيئة « بيان » انما يكتفى برسم فوتوغرافي او كاريكاتوري له مع عبارة ايضاحية مكثفة .

خطورة الاعلان :

ليست جميع البضائع قابلة للاعلان عنها ولا كل النداءات او البيانات الحكومية تقبل الاعلان عنها .

ذلك ان السجائر والمشروبات الكحولية وبعض العقاقير الطبية بالرغم من كثرة تداولها بين الناس الا ان الاعلان عنها يتنافى وجهد الدولة في القضاء على الامراض العضوية والاجتماعية الناتجة عنها . كذلك فان الاعلان عن كل ما يتعلق بحاجة الدولة الى الفئات المختلفة من العسكريين او المناقصات الخاصة ببعض الصناعات الستراتيجية امر غير وارد طالما ان هذا الاعلان يقدم معلومات بالمجان عن وضع او حالة عسكرية معينة .

★ ● ★

صدر من الموسوعة الصغيرة

١ ـ العرب والحضارة الاوربية ، د . فيصل السامر .

٢ ـ فلسفة الفيزياء ، د . محمد عبداللطيف مطلب .

٣ ـ الحقيقة الاشتراكية لحزب البعث العربي الاشتراكي عزيز السيد جاسم .

٤ ـ قضايا المسرح المعاصر ، سامي خشبة .

٥ ـ الصناعات البتروكيمياوية ومستقبل النفط لعربي . محمد ازهر السماك .

٦ ـ الثورة والديمقراطية ، صباح سلمان .

٧ ـ دانتي ومصادره العربية والاسلامية، عبداللطيف صالح.

٨ ـ الطب عند العرب ، د . عبداللطيف البدري .

٩ ـ انغولا .. الثورة وابعادها الافريقية ، حلمي شعراوي .

١٠ـ معالجات تخطيطية لظاهرة التحول الحضري ، د. حيدر كمونة .

١١ـ مصادر الطاقة ، د . سلمان رشيد سلمان .

١٢ـ التراث كمصدر في نظرية المعرفة وابداع في الشعر العربي الحديث ، طراد الكبيسي .

١٣ـ التقدم العلمي والتكنولوجي ومضامينه الاجتماعية ، د. نوري جعفر .

١٤- الثقافة والتنظيمات الشعبية ، عبدالغني عبدالغفور .

١٥- العوامل المحفزة لنمو الدخل القومي ، د. كاظم حبيب

١٦- فن كتابة الاقصوصة ترجمة : كاظم سعد الدين .

١٧- الاعلام والاعلام المضاد ، صاحب حسين .

١٨- استثمار المواد الكيمياوية والعضوية الملوثة للبيئة ، طارق شكر محمود .

١٩- مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية ، د . هاشم الطعان .

٢٠- الانسان اخر المعلومات العلمية عنه ، ترجمة : كاميران قره‌داغي .

٢١- الشعر في المدارس ترجمة : ياسين طه حافظ .

٢٢- من عصر البخار الى عصر الليزر ، د . اسامة نعمان .

٢٣- الاتصال والتغير الثقافي ، هادي نعمان الهيتي .

٢٤- المدخل الى الفكر الفلسفي عند العرب ، د . جعفر آل ياسين .

٢٥- الصهيونية ليست حركة قومية ، بديعة امين .

٢٦- الدفاع المدني الشعبي ، صالح مهدي عماش .

٢٧- النسبية من نيوتن الى انشتاين ، د. طالب ناهي الخفاجي

٢٨- فن التمثيل عند العرب ، د. محمد حسين الاعرجي .

٢٩- الموسيقى الالكترونية ، د . علي الشوك .

٣٠- دراسة في التخطيط الاقتصادي ، د. يحيى غني النجار.

٣١- الرواية العربية والحضارة الاوربية ، شجاع مسلم العاني.

٣٢- نقدالفكر البرجوازي المعاصر، ترجمة: يوسف عبدالمسيح ثـروة .

٣٣- الطاقة وآفاقها المستقبلية ، د . عادل كمال جميل .

٣٤- فن الترجمة ، ترجمة د . حياة شرارة .

٣٥- صورة الكون ، د . محمد عبداللطيف مطلب .

٣٦- مدارس النقد الادبي الفرنسي المعاصر . نهاد التكرلي .

٣٧- النهضة ، د . كمال مظهر احمد .

٣٨- الحرب النفسية ، د . فخري الدباغ .

٣٩- الانسان والبيئة ، ترجمة عصام عبداللطيف احمد .

٤٠- في علم التراث الشعبي ، لطفي الخوري .

٤١- مساهمة العرب في علـوم الحيـــاة ، عادل محمد علي الشيخ حسين .

٤٢- العنصرية الصهيونية ، د . عبدالوهاب المسيري .

٤٣- المصادر الاساسية للفنان التشكيلي المعاصر في العراق ، عادل كامل .

٤٤- سايكلوجية الطفل في مرحلة الروضة، مدحت عبدالرزاق عبدالنبي .

٤٥- لمحات موجزة من تاريخ نضال الشعب العراقي ، صادق حسن السوداني .

٤٦- التكنولوجيا المعاصرة ، د. طه تايه ذياب و د. سامي مظلوم صالح .

٤٧- نظرية النظم . تاريخ وتطور . د. حاتم الضامن .

٤٨- الطفل هذا الكائن العجيب ، د. ضياء الدين ابو الحب

٤٩- في المسرح الشعري ، عبدالستار جواد .

٥٠- الكيمياء عند العرب ، د . جابر الشكري .

٥١- نزعات انسانية في موسيقى بتهوفن ، غانم الدباغ .

٥٢- نظرات في علم الوراثة ، د . عبدالاله صادق .

٥٣- مقدمة في تاريخ العربية ، د . ابراهيم السامرائي .

٥٤- الاسطورة ، د . نبيلة ابراهيم .

٥٥- برج بابل ، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا .

٥٦- التاريخ الاقتصادي للشرق الاوسط ، ترجمة وتعريب عادل ابراهيم يعقوب .

٥٧- الرواية والمكان ، ياسين النصير .

٥٨- التخطيط المعاصر للمدن ، د . باسم رؤوف .

٥٩- هذا هو الفارابي ، مدني صالح .

٦٠- اعلام في النحو العربي ، د . مهدي المخزومي .

٦١- حضارة الرقم الطينية وسياسة التربيـــة والتعليم في العراق القديم ، ترجمة : يوسف عبدالمسيح ثروة .

٦٢- نظرات جديدة فيمستقبل العمل الاذاعي - سعد البزاز.

٦٣- في صحة المجتمع . د . عبدالحسين بيرم .

٦٤- الرياضيات عندالعرب . د. احمد نصيف الجنابي .

٦٥- الابعاد القومية لثورة مايس ١٩٤١ في العراق د . محمد مظفر الادهمي .

٦٦- جدلية ابي تمام د . عبدالكريم اليافي .

٦٧ـ المدخل لتاريخ العمارةالعباسية وتطورها. شريف يوسف

٦٨ـ الطب البيطري عندالعرب . د . طه حامد الشبيب .

٦٩ـ جماليات الفنون . د . كمال العيد .

٧٠ـ العلاج النفسي ، انواعـه ، اساليبـه ، مدارســه . د . فخري الدباغ .

٧١ـ ملامح من الشعر القصصي في الادب العربي د . نوري حمودي القيسي .

٧٢ـ تاريخية المعرفة منذ الاغريق حتى ابن رشد .

٧٣ـ التزامن بين الحروب الصليبية والف ليلة وليلة عبد الغني الملاح .

٧٤ـ الدماغ البشري د . طارق ابراهيم حمدي .

المحتويات

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
١١٥٣ لسنة ١٩٨٠

دار الحرية للطباعة ـ بغـداد
١٩٨٠

الموسوعة الصغيرة

سلسلة ثقافية نصف شهرية تتناول
مختلف العلوم والفنون والاداب
تصدرها دار الجاحظ للنشر

رئيس التحرير: موسى كريدي

الكتاب القادم :

تيارات حديثة في الأدب الألماني

د. مصطفى عبد الحميد

السعر ٥٠ فلسا   دار الحرية للطباعة - بغداد